نمط الإدارة التربوية لمشرفي التربية الخاصة من وجهة نظر الهيئات التعليمية في مديريات تربية بغداد

ا.م. د. نجية إبراهيم محمد Dr.Najiaih@yahoo.com
المديرية العامة للمناهج / وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: الإدارة التربوية، مشرفي التربية الخاصة
Key words: Educational Administration, Special Education Supervisors
تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/٣/١٦
DOI:10.23813/FA/82/10
FA-202006-82C-264

ملخص البحث:

يعد المشرف التربوي الأداة الفعالة التي تسهم في تطوير عمل مدير المدرسة ومعلميه، من منطلق تكامل الأدوار البارزة التي يلعبها الاشراف التربوي لتفعيل ما هو مترجى منه لتطوير العمل المدرسي، **اذ** ان من أولى واجبات المشرف التربوي هو تحسين أداء المعلمين، والسعي لتحقيق كل ما من شانه تسهيل عملهم ومهامهم التربوية، للارتقاء بهم بمستوى متميز في العملية التعليمية، فضلا عن توفير كل ما يؤدي الى نجاح مهام المعلم.

ولأجل معرفة اهم الخصائص الإدارية التي يتميز بها مشرفي التربية الخاصة في بغداد، قامت الباحثة ببناء مقياس لأنماط الإدارة التربوية في الاشراف، والذي تكون بعد اجراء معاملات الصدق والثبات من (١٨) فقرة، وبعد تحليل إجابات معلمي التربية الخاصة على مجالات المقياس والمتضمنة (المجال التسلطي، والمجال الديموقراطي، والمجال الدبلوماسي، والمجال السلبي) أظهرت النتائج ما يلي:

١-ان من اهم خصائص الإدارة التربوية لمشرفي التربية الخاصة انتشارا بين مدارس التربية الخاصة في بغداد هي الإدارة السلبية، ومن ثم تليها الإدارة الديموقراطية، اما بالنسبة للإدارة الدبلوماسية فلم يكن لها تأثير واضح بين المشرفين، كما لم تتمتع الإدارة التسلطية بظهورها بين مشرفي التربية الخاصة.

٢-هنالك تأثير للجنس في الكشف عن وجود الخصائص الإدارية والمتمثلة ب (التسلطية والدبلوماسية) بين مشرفي التربية الخاصة، ولصالح الذكور، بينما لم يكن

للجنس أي تأثير في الكشف عن الخصائص الإدارية والمتمثلة ب (الديموقراطية والسلبية) بين مشرفي التربية الخاصة.

كما وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات، وكالاتي:

التوصيات:

١-توصي الباحثة بإقامة الندوات والمؤتمرات الخاصة بتعريف مشرفي التربية الخاصة بأهمية الاستناد على الخصائص الإدارية المستخدمة في تنظيم وتحسين عملية التعلم والتعليم داخل مدارس التربية الخاصة.

٢-كما وتوصي الباحثة ضرورة العمل على تصميم دليل لمشرفي التربية الخاصة للتعرف على اهم المميزات التي تتمتع بها كل نوع من أنواع الإدارة التربوية للاستفادة منها اثناء تأدية دورهم كمشرفين.

٣-الاستفادة من نتائج البحث الحالي، ولاسيما مقياس البحث للاستفادة منه في الكشف عن بعض الخصائص الإدارية لدى مشرفي التربية الخاصة بصورة خاصة، ومشرفي التربية بصورة عامة.

المقترحات:

١-بناء برنامج ارشادي لتحسين نمط الإدارة التسلطية لدى مشرفي التربية الخاصة.

٢-اجراء دراسة تهدف الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أنماط الإدارة التربوية لدى مشرفي التربية الخاصة والرضا عن المهنة.

٣-اجراء دراسة تهدف الكشف عن علاقة النمط الدبلوماسي لدى مشرفي التربية الخاصة وأساليب التفكير.

The style of educational management for special education supervisors from the viewpoint of educational institutions in the directorates of education in Baghdad

Najia Ibrahim Mohamed
General Directorate of Curricula / Ministry of Education

Abstract :

The educational supervisor is an effective tool that contributes to the development of the work of the school principal and his teachers, from the point of view of integrating the prominent roles that educational supervision plays to activate what is expected of him to develop the school work. As one of the first duties of the educational supervisor is to improve the performance of teachers, and strive to achieve everything that would facilitate their work and educational tasks, to upgrade them to a distinct level in the educational process, as well as providing everything that leads to the success of the teacher's tasks

In order to know the most important administrative characteristics of special education supervisors in Baghdad, the researcher built a measure of the educational management patterns in supervision, which after conducting Validity and Stability transactions of (18) items. After analyzing the answers of the special education teachers on the metric areas included (authoritarian, democratic, diplomatic, and passive) the results showed the following:

1-One of the most important characteristics of educational administration for special education supervisors among the schools of special education in Baghdad is passive management, and then democratic management follows, but as for diplomatic management, it has not had a clear impact among supervisors, just as the authoritarian administration did not have its appearance among supervisors of special education.

2-There is an effect of gender in revealing the existence of administrative characteristics represented by (authoritarian and diplomatic) between supervisors of special education, and in favor of males, while sex had no effect in revealing the administrative characteristics of (democracy and negativity) among supervisors of special education.

The researcher also presented a set of recommendations and Suggestions., as following:

Recommendations:

1-The researcher recommends holding seminars and conferences to introduce special education supervisors to the importance of relying on the administrative characteristics used in organizing and improving the learning and teaching process within special education schools.

2-The researcher also recommends the need to work on designing a guide for special education supervisors to identify the most important advantages enjoyed by each type of educational administration to benefit from them while performing their role as supervisors.

3-Benefiting from the results of the current research, especially the research scale, to benefit from it in revealing some

administrative characteristics of special education supervisors in particular, and education supervisors in general.

Suggestions:

1-Building an indicative program to improve the style of authoritarian management for special education supervisors.

2-Conducting a study aimed at revealing the correlation between the patterns of educational administration for special education supervisors and job satisfaction.

3- Conducting a study aimed at revealing the relationship of the diplomatic style with special education supervisors and methods of thinking.

التعريف بالبحث

أولا-مشكلة البحث: (The Problem of the Research).

يعد المشرف التربوي الأداة الفعالة التي تسهم في تطوير عمل مدير المدرسة ومعلميه، من منطلق تكامل الأدوار البارزة التي يلعبها الاشراف التربوي لتفعيل ما هو مترجى منه لتطوير العمل المدرسي، ونتيجة لحاجة المدارس الابتدائية لهذه الادوار، نادى العديد من الباحثين والمنظرين بضرورة القاء الضوء على عمل الاشراف التربوي لما لها من إثر ملموس في تحسين وتطوير العملية التعلمية التعليمية. وبالرغم من توافر العديد من الأدوار الهامة للمشرف التربوي التي يضطلع بها، إلا أن تحسين أداء المعلمين في تدريس التلاميذ، يعد من أهم أدوار المشرف التربوي على افتراض بأن تحسين أداء المعلمين نحو الأفضل، سوف ينعكس بشكل إيجابي على تحسين الموقف التعليمي ومستوى التلاميذ بعد ذلك (لهلبت، ٢٠١٠: ٤).

ان من أولى واجبات المشرف التربوي هو تحسين أداء المعلمين، والسعي لتحقيق كل ما من شانه تسهيل عملهم ومهامهم التربوية، للارتقاء بهم بمستوى متميز في العملية التعليمية، فضلا عن توفير كل ما يؤدي الى نجاح مهام المعلم، اذ ان جزء من المهام الإدارية للمشرف التربوي هي في كيفية اختيار وتدريب أداء المعلمين، لذا يمكن للمشرف التربوي من ان يحسن الناتج التعليمي من خلال تقديم وتحسين وتقويم خبرات مناسبة للمعلمين، مع تطوير ظروف طرائق التدريس الهادفة الى نمو التلاميذ اجتماعيا وفكريا (امبيض، ٢٠١٤: ٥).

ولأجل تمكن المشرف التربوي دوره بفاعلية عالية في تحقيق العملية التعليمية، كان لابد من امتلاكه جملة من المهارات والكفايات الإدارية، ولعل من أبرزها كفاية الاتصال والتفاعل

الإيجابي مع مدير المدرسة ومعلميه، وكفايات التخطيط الدراسي لكافة التخصصات، وكفايات تنمية الخصائص المهنية للمعلمين، وتطوير المناهج والتقويم وكفايات العلاقات الإنسانية (الخطيب والخطيب، ٢٠٠٣: ٤٠).

ويعد المشرف التربوي لصفوف التربية الخاصة، أحد العناصر الرئيسة لنجاح العملية التعليمية، اذ انه من المعروف ان لتعليم لذوي الاحتياجات الخاصة خصائص ومتطلبات تربوية معينة تختلف عن التلاميذ العاديين، وهذا ما دعا الى تخصيص كوادر تربوية تسعى الى إيصال المستوى الفكري والبدني والمهارى والاجتماعي لهؤلاء التلاميذ بما يعزز مكانتهم داخل مجتمعاتهم، لذا يعد المشرف التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة الأداة الأولى التي تسهم اسهاما فاعلا في تصعيد مستواهم العلمي بما يساير ما لدى اقرانهم العاديين (الشديفات ، ٢٠١٤ : ٣٠٣).

ويتضح عمل الإداري للمشرف التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ما يؤديه من أنشطة تعليمية، وتنظيم التفاعلات بين المدير ومعلميه، وبين المعلم وتلاميذه، وبين التلاميذ فيما بينهم، وبين المشرف نفسه مع التلاميذ، كما يبرز دور المشرف التربوي لهذه الفئة من خلال تفعيل أداء معلميهم حتى يتم تحقيق الأهداف التربوية بكل كفاءة وفاعلية، اذ يجب ان يشكل عمل الاشراف التربوي هنا عملية مستمرة حتى يتمكن معلم التربية الخاصة من مناقشة القضايا التعليمية الإيجابية والسلبية مع المشرف التي تواجه في تدريس تلاميذ التربية الخاصة، بهدف تقديم المشورة لرفع خبرات ومهارات المعلم بشكل عام ، وتنمية المستوى التحصيلي لهذه الفئة بشكل خاص (العابدين ، ٢٠٠٦ : ١٧).

ووفقا لما تم ذكره، ترى الباحثة بان عمل الاشراف التربوي من الجانب الإداري ما زال غير واضحا لبعض مديري ومعلمي التربية الخاصة، وقد يكون للمشرف نفسه، مما دعت الحاجة لإيضاحها من خلال معرفة اتجاه مدراء ومعلمي صفوف التربية الخاصة.

ومما تقدم، يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: -

- **ما مهام الإدارة التربوية للمشرف التربوي لتلاميذ صفوف التربية الخاصة؟**

ثانيا-أهمية البحث: (The Impartment of the Research).

يحتل العنصر البشري في أي مجتمع، موقعا بارزا في رفع مستوى المؤسسات وكفاءتها، وزيادة درجة الأداء الوظيفي بداخلها وخارجها، اذ ان التقدم والرقي العلمي والإداري الذي وصلت إليه المؤسسات، ولاسيما المؤسسات التعليمية منها، كان ولا يزال، نتاج العمل الدؤوب للقيادة الإدارية لتلك المؤسسات، ومدى قدرة هذه القيادات على توظيف الإمكانات المتاحة بغية التوصل إلى تحقيق الأهداف المطلوبة، والتي من أهمها الإدارة التربوية لعمل المشرف التربوي (السعود، ٢٠٠٩: ٢٤٩).

إذ يشكل الاشراف التربوي في أي مؤسسة تربوية الأداة الفعالة في تميزها، فالأشراف التربوي يعد عملية مستمرة تهدف لمساعدة المعلمين من خلال مناقشة القضايا الإيجابية والسلبية في عملهم، ومن ثم تقديم التوجيه والإرشاد الإداري المستمر لهم، بهدف رفع من مستوى خبراتهم ومهاراتهم والعمل على زيادة فاعليتها (الشديفات، ٢٠١٤: ٣٠٢).

لقد زاد في الآونة الأخير اهتمام الباحثين والتربويين المهتمين بعمل الإدارة التربوية للمشرف التربوي، ولاسيما ما يتعلق بفئات التربية الخاصة، وذلك لما

للمشرف التربوي من دور بارز وملموس في تحسين عملية التعلم والتعليم؛ وبالرغم من ان للمشرف التربوي العديد الأدوار المهمة التي من الواجب ان يكون ملما بها، إلا أن تحسين أداء المعلمين يعد من أهم أولويات عمله؛ افتراضاً بأن تحسين أداء المعلمين نحو الأفضل سوف ينعكس على تحسين الموقف التعليمي ومستوى التلاميذ (احميدة، جميعان والخوالدة، ٢٠١١: ٧٣٣).

ويعد الإشراف التربوي أحد الأركان الرئيسة والمهمة والفاعلة في النظام التعليمي؛ فهو يسهم اسهاما فاعلا في تشخيص والكشف عن واقع العملية التعليمية في جميع عناصرها سواء كانت المدخلات أو العمليات أو المخرجات، اذ يعمل بشكل مستمر على تحسين وتطوير العملية التعلمية التعليمية بما يتناسب مع احتياجات المجتمع؛ وبما يتلاءم مع التطورات والمستجدات الحديثة في كافة مجالات الانظمة التعليمية (الحبيب، ١٩٩٦: ٤٣).

ويحتل الإشراف التربوي مكانه عالية في النظام التعليمي، فهو الوسيلة التي تصل المؤسسات التربوية بالميدان التربوي. ومن المهام الرئيسة والمتعددة للإشراف التربوي وضع مختلف الخطط والسياسات والمناهج التعليمية موضع التنفيذ والمراقبة ومتابعة نجاحها، كما إنه يهدف الى توفير المناخ المناسب لجميع محاور العملية التعليمية من اجل تحقيق كافة الغايات المنشودة (السعود، ٢٠٠٧: ٣٧).

كما ويشمل عمل الاشراف التربوي في مجال التربية الخاصة بتقديم خدمات تعليمية مختلفة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وتهتم برامج التربية الخاصة بكافة مراحلها العمرية وفئاتها المتعددة بتطبيق الأساليب والوسائل العلمية الحديثة والخطط الادارية المهتمة بالجوانب العلمية بشقيها " الأكاديمية والإنسانية" لفئات من التلاميذ يتسمون بمهارات وقدرات وامكانيات قد تفوق بعض قدرات التلاميذ العاديين، والتي تتضح عند عملية الدمج الأكاديمي والاجتماعي في المدارس العادية (العنزي، ٢٠١٧: ٦).

أن للإشراف التربوي في مدارس التربية الخاصة أهمية وواجبات منوطة به ن اذ عليه التغلب على جوانب الضعف في تعليم التلاميذ ومعالجة جميع أوجه القصور ابتداء من التلميذ وانتهاء بالمعلم، والسعي نحو تنمية قدرات ومهارات المعلمين وزيادة ثقافتهم المهنية ؛ والاهتمام بإقامة دورات تدريبية للمعلمين بهدف مساعدتهم في تطوير أدائهم في التدريس، والسماح للمعلمين بوضع مقترحات لينفذوا منها ما يرون مناسبا، وتحقيق التقدم لهم فيما يعرضونه أثناء تواجدهم في المواقف التعليمية، مع متابعة ما ينفذ منها وتدوين أسباب عدم تنفيذ بعض المقترحات إن لم تنفذ (الجلامدة ، ٢٠١٩ : ٢٥).

ويمتاز المشرف التربوي في مدارس التربية الخاصة في العراق، بانه يمارس مهمتان، أحدهما، المهمة الاكاديمية العلمية، اما المهمة الثانية فهي تتمثل بالجانب الإداري، ولعل هذا ما يدفع بالمشرف التربوي الى مواجهة صعوبات عديدة اثناء تأدية دوره كمشرف في المؤسسات التعليمية.

ونتيجة لقلة الدراسات التي تناولت متغير البحث الحالي (الإدارة التربوية لمشرف التربية الخاصة)، وجدت الباحث أهمية القاء الضوء عليه، لما له من دور كبير في تنمية الجانب المعرفي والنفسي للتلاميذ، ولقدرات ومهارات التدريس لدى المعلم.

لذا تنبع أهمية البحث من خلال ابراز الجانبين الآتيين:

١-**الجانب النظري:** يمكن ان يضيف البحث الحالي اطارا نظريا مهما للباحثين والمهتمين في ميدان التربية الخاصة، كذلك تبرز أهمية البحث من خلال تناوله للعينة والمتمثلة بمشرفي التربية الخاصة، ومن هنا يمكن اعتبار البحث دراسة علمية دقيقة تستحق الدراسة والاهتمام.

٢-**الجانب التطبيقي:** يمكن ان تسهم النتائج التي سوف نحصل عليها من البحث الحالي في تقديم استبانة جديدة على مستوى المجتمعين العربي والعالمي، والتي يعتقد بانها قد تمتلك أهمية كبيرة للباحثين والمختصين لاستنادهم على متغير البحث الحالي في دراسات ذات علاقة لاحقة.

ثالثا-أهداف البحث: (The Aims of the Research).

يهدف البحث الحالي معرفة: -

١-خصائص الإدارة التربوية لدى مشرفي التربية الخاصة.

٢- الفروق في خصائص الإدارة التربوية لدى مشرفي التربية الخاصة، تبعا لمتغير الجنس (الذكور – الاناث)

رابعا – حدود البحث: (The Limits of the Research).

ويتحدد البحث بالحدود الأتية:

١- الحدود الموضوعية: والمتمثلة بدراسة الإدارة التربوية.

٢- الحدود البشرية: مشرفي التربية الخاصة، ومن كلا الجنسين (ذكور – اناث).

٣- الحدود المكانية: بغداد.

٤- الحدود الزمنية: للعام (٢٠١٩ – ٢٠٢٠).

خامسا – تحديد المصطلحات: (The Definition of the Terms).

١-الإدارة التربوية: (educational administration): عرفها كل من:

ا- (عباس، ١٩٩٤): انها مجموعة من الممارسات والانشطة الإدارية والتربوية في المؤسسات التربوية، التي يمارسها الشخص الاداري، سواء كان مديراً أم معاونا ام مشرفا، من خلال تفاعله المباشر او الغير المباشر مع المعلمين والتلاميذ وبقية العاملين الآخرين بقصد احداث التأثير فيهم؛ وبناء علاقات ودية وإنسانية معهم لجعلهم يتعاونون ويشعرون بالانتماء للمؤسسة التربوية التي يعملون فيها ويسهمون في تحقيق أهدافها (عباس، ١٩٩٤: ٣١).

ب- (احمد، ١٩٩٧): هي "تلك السمة التي تمنحها جماعة معينة لفرد من أفرادها؛ بحيث تتوافر فيه خصائص وقدرات خاصة ومتميزة تجعله في نظرهم أهلاً للصدارة وأحق بالقيادة" (احمد، ١٩٩٧: ٣٦).

ج-(عليمات، ٢٠٠١): مدى قدرة مشرفي الإدارة التربوية للوصول الى النجاح في عملهم وفقاً لما يتطلبه منهم الموقف الاداري؛ من خلال استخدامهم للسلطة والمرونة وفهم الآخرين واتخاذ القرارات الصائبة لتحقيق الأهداف التربوية (عليمات، ٢٠٠١: ١٧٤).

وتتبنى الباحثة تعريف (عليمات، ٢٠٠١) كتعريف نظري للإدارة التربوية في البحث الحالي.

وتم تعريف الإدارة التربوية اجرائيا: بانها الدرجة الكلية التي سيحصل عليها المشرف التربوية على أداة البحث.

٢-المشرف التربوي: (Educational supervisor): عرفها كل من:

ا- (سعود، ٢٠٠٧): هو ذلك الشخص الذي يقوم بجميع النشاطات التربوية الخاصة بالمؤسسة، لأجل تحسين مهارات المعلّمين والتلاميذ التعليمية وتطويرها، مما ينتج عنه تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلّمية (السعود، ٢٠٠٧: ١٧).

ب-(أبو عيادة وعبابنة، ٢٠١٦): هو ذلك الشخص الذي تم ترشيحه من قبل وزارة التربية لغرض أداء مهام ادارية، اذ يشترط ان يمتلك قدرات ومهارات وخبرات مهنية عالية، للقيام بالمهام الاشرافية على المعلمين والمعلمات والتلاميذ، في إطار تخصصه العلمي؛ من أجل تحسين العملية التعليمية التعلمية في أي مدرسة مسؤول عنها (أبو عيادة وعبابنة، ٢٠١٦: ٢٣).

٣-التربية الخاصة: (Special Education): عرفها كل من:

ا-(Reisberg & Wolf , 1988):

مجموعة من النشاطات والمهام والبرامج التربوية التي تعنى بتقديم الرعاية والاهتمام والعناية الخاصة لفئات معينة من الأشخاص غير عاديين، ويكون الهدف من هذه البرامج تحفيز وتشجيع القدرات (العقلية والجسدية والنفسية) التي يمتلكونها لأقصى حد ممكن، ومساعدتهم للوصول لتحقيق ذاتهم والقدرة على التكيف مع البيئة المحيطة بهم على أكمل وجه(Reisberg & Wolf, 1988: 31) .

ب-(Zittleman, 2006): هي عملية تربية وتعليم الافراد الذين لا يتمكنون من مواصلة الدراسة في برامج التعليم العام المخصصة للعاديين، اذ يتم اجراء تعديلات في المنهج المقرر أو الوسائل التعليمية أو طرق التدريس لمراعاة ظروف العجز لدى المتعلم، ولتوفير ظروف مناسبة له للاندماج في الحياة لكي ينمو نمو سليما يؤدى به لتحقيق ذاته (Zittleman , 2006: 18).

الخلفية النظرية للبحث

أولا-مفهوم الإدارة التربوية: The concept of educational (administration).

يعد العصر الحالي عصر الإدارة التربوية، اذ ان استثمار الموارد الضخمة التي يمتلكها الانسان في المجال التربوي، لا يمكن ان تتم دون وجود إدارة ناجحة، فما من نشاط او اكتشاف او طريقة تدريس جديدة، او خطة تدريسية او علاقات تفاعلية بين المعلم والتلاميذ، الا وتقف خلفه إدارة تربوية ناجحة، لذا تعد الإدارة التربوية العمود

الفقري للمؤسسات التربوية الهادفة الى تحقيق عناصر العملية التعليمية التعلمية لدى تلاميذها (صوفان، ١٩٨٩: ٤٣).

ووفقا لذلك، يرى (القضاة، ٢٠٠٠) الى الإدارة التربوية بانها " عملية التوجيه لمجموعة من الأشخاص (المعلمين) لأجل القيام بمهام تجسد اهداف تربوية للمدرسة، ومن منطلق مسؤوليات المشرف التربوي، فان أسس الإدارة التربوية تتحقق من خلال التزامه بتلبية احتياجات المعلمين والتلاميذ في المدرسة، فضلا عن القيام برعاية وحماية العلاقات الاجتماعية والمهنية التي تربط مدير المدرسة مع المعلمين، من اجل تحقيق اهداف المدرسة للتوصل للنمو السليم لتلاميذها، (القضاة، ٢٠٠٠: ٨٢).

فالمشرف التربوي يكون المسؤول الأول عن تنفيذ السياسات والبرامج والخطط التعليمية، ومن ثم ترجمة الأهداف التربوية الى واقع ملموس كي تحقق التأثير المباشر على التلاميذ الذي سوف يرافقهم في حاضرهم ومستقبلهم. وحتى يتم التوصل لهذه المهام التربوية والفنية يجب ان يكون المشرف التربوي على مستوى عالي من الكفاءة والخبرة والفعالية في ادارته التربوية، وذلك حتى يتمكن من معالجة كافة المشكلات الإدارية والفنية التي قد تتعرض لها أي مؤسسة تربوية، من خلال ما يمتلكه من أسلوب في التفكير يعتمد على التحليل والتفسير والنقد والابداع، وبذلك يلتصق به وصف الإدارة التربوية الناجحة (البرادعي، ١٩٨٨: ٣٣).

ثانيا-مهام الاشراف التربوي في مدارس التربية الخاصة:

(Educational supervision tasks in special education schools)

يعد المشرف التربوي الخاص بمدارس التربية الخاصة أحد الملاكات التربية المتميز بمجال تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، اذ يتم تعيينه من قبل وزارة التربية لاستلام مهام مجموعة من صفوف التربية الخاصة، وعادة ما يكون المسئول عن الأنظمة الإدارية لمدير المدرسة (في حالة تكليفه بزيارات ميدانية على المناهج المقررة في المدارس) لأجل النهوض بمستوى العملية التربوية والتعليمية للتلاميذ بجميع جوانبها (العنزي، ٢٠١٧: ٧).

ويمكن أبرز مهام المشرف التربوي في مدارس التربية الخاصة بما يلي:

١- التأكد من الاستعداد التام لمعلمي التربية الخاصة لاستقبال التلاميذ في بداية العام الدراسي.

٢- مساعدة المعلمين في إعداد الجدول اليومي والخطة السوية للتدريس.

٣- متابعة سجل إعداد الدروس للمعلمين، والتأكد من مدى تكامل المواد التي تقوم عليها عملية التهيئة للدرس وتحقيقها لأهدافها.

٥- التنسيق والتعاون مع معلمي التربية الخاصة في تصميم الدروس النموذجية.

٦- معرفة المشكلات والعقبات التي تواجه المعلم في المدرسة والبحث عن إيجاد الحلول المناسبة لها.

٧- متابعة مدى اعتماد المعلمين على استخدام الوسائل والمختبرات والمفردات الدراسية بالطرق المناسبة.

٨- عقد الاجتماعات الدورية مع المعلمين لغرض الكشف الأسباب المؤدية لضعف تطبيق المناهج، وطرائق التدريس والخطط التدريسية والاستراتيجيات التعليمية.
٩-إعداد السياسة العامة وفقاً لحاجات تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ووفقاً لحاجات المجتمع المحلية (خضر، ٢٠١١: ١٢٣ - ١٢٤).

ثالثا-الإدارة والاشراف التربوي: Administration and educational (supervision).

يشير (عمر، ٢٠١٢) بان للإشراف التربوي في مجال الإدارة مهام مختلفة والتي تتحدد وفقا للنظرية التي تعتمد عليها في تنفيذ سياقاتها التربوية، ويوجد تصنيفات لأنواع الإشراف التربوي، وذلك على النحو الاتي:

١-الإشراف التسلطي (التفتيشي):

ان هذا النوع من الإشراف لا يزال موجوداً، ويعد نوع من الإشراف الإداري التسلطي، وهو من أقدام الأنواع التي مارسها المشرف التربوي، فالمشرف هنا يرى نفسه بان له الأمر والنهي، كما وان ورأيه هو الذي يجب ان ينفذ دون مناقشة او جدل، ويرى هذا النوع من المشرفين بان جميع المعلمين اقل منه خبرة، ويتعمد تصيد أخطاء المعلمين لغرض رفعها للمسئولين مقترحاً بإقرار منه بضرورة معاقبتهم، لذا فنظام هذه الفئة من المشرفين شكلي وأفكارهم ونشاطاتهم مكتوبة والصلة بينهم وبين المشرف غير إنسانية (عمر، ٢٠١٢: ٤٨).

٢- الإشراف الديموقراطي:

يحترم المشرف المنتمي لهذا النوع شخصية وراي المعلم، ويكون دور المشرف التربوي هنا هو لأجل معاونة المعلم ومساعدته على تنفيذ الأعمال المحددة له، كما ويقوم ويشترك مع المعلم في وضع قرار موحد للتوصل إلى اتفاق بشأن طريقة التدريس المناسبة لتنفيذها مع التلاميذ، والمشرف الديمقراطي هنا لا تكون كلمته هي النافذة، وليس ذكاؤه أكبر من ذكاء المعلمين؛ وإنما يكون مصدر المعونة والمشورة له ليصل إلى عمل تعاوني وقيادي تربوي ديمقراطي. ويعد هذا النوع من الاشراف أفضل الأنواع، ومن أكثرها تأثيراً في عملية التطوير التربوي (الدليمي، ٢٠١٦: ٦٣).

٣- الإشراف الدبلوماسي:

ويتضح هنا مقدرة المشرف في توجيه وقيادة تفكير مجموعة المعلمين، ويتميز بان له معرفة في متى يقدم المعلمين الذين يؤيدونه، ومتى يخلي الميدان لترك المعارضة، وبهذا الأسلوب يستطيع التوصل إلى موافقة من قبل جميع المعلمين بالاعتماد على تقديم التوجيه الرقيق حتى يصل إلى تحقيق عمل ما يريدهم أن يعملوه له، فمظهر هذا النوع من الإشراف يكون ديمقراطي، ولكنه في الحقيقة الامر بعيد كل البعد عن الديمقراطية، اذ أن المشرف يميل إلى فرض آرائه بطريقته المتميزة باللباقة والهدوء (عمر، ٢٠١٢: ٥٠).

٤- الإشراف السلبي:

يتميز المشرف في هذا النوع بانه يعمد إلى إعطاء كافة الحريات المطلقة للمعلمين، بحيث يفعل كل معلم ما يشاء بطريقته الخاصة، أي انه يعتمد على سياسة

ترك الحبل على الغارب، اذ يعمل المعلمون في فوضى دون أن يحاول التدخل في شؤونهم، ولذلك فكثيرا ما يخفق في تحقيق برنامج وخطط تدريسية ثابتة يسير عليها المعلمون، وعادة ما ينتج عدة مشكلات تربوية نتيجة لهذا النوع من الاشراف، أهمها (عدم الانضباط المعلمين في تدريس المواد للتلاميذ، غياب الارشاد والتوجيه، وضعف العملية التعليمية التعلمية). (العوران، ٢٠١٠ :٧٣).

منهجية البحث واجراءاته

أولا-منهجية البحث: (Research Methodology).

تعد منهجية البحث مجموعة من الخطوات والقواعد والإجراءات العلمية التي يتبعها ويطبقها الباحث لتفسير الظاهرة المراد دراستها في بحثه (الدناتي وهاشم، ٢٠١٦: ٣٣).

وينتمي البحث الحالي للبحوث الوصفية، والذي يستند الى دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع، ومن ثم القيام بوصفها وصفا دقيقا، الى ان يصل للتعبير عنها تعبيرا كميا وكيفيا (عبيدات واخرون، ١٩٨٨: ١٨٣).

ثانيا-مجتمع البحث: (Society research).

ويقصد به جميع الافراد والعناصر المراد دراستها، سواء كانت اهداف ام موضوعات، والتي نرغب بتعميم نتائج الدراسة عليهم (المنيزل والعتوم، ٢٠١٠: ١٠١).

ويتحدد مجتمع البحث بمشرفي التربية الخاصة التابعين لمديريات بغداد الست (الرصافة الأولى، الرصافة الثانية، الرصافة الثالثة، الكرخ الأولى، الكرخ الثانية، الكرخ الثالثة)، والبالغ عددهم (٢٧) مشرفا، بواقع (٥) مشرفا من الذكور، و(٢٢) مشرفا من الاناث.

وأيضا بمعلمي التربية الخاصة والبالغ عددهم (٤٦٤) معلما، بواقع (١٢٥) معلما من الذكور، و(٣٣٩) معلما من الاناث، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توزيع مجتمع البحث

الفئة	اسم المديرية	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع الكلي
مشرفي التربية الخاصة	الرصافة (١)	١	٣	٤
	الرصافة (٢)	٠	٤	٤
	الرصافة (٣)	٠	٤	٤
	الكرخ (١)	١	٤	٥
	الكرخ (٢)	٢	٤	٦
	الكرخ (٣)	١	٣	٤
	٦	٥	٢٢	٢٧
معلمي التربية الخاصة	الرصافة (١)	٢٨	٨١	١٠٩
	الرصافة (٢)	٢	٢٦	٢٨
	الرصافة (٣)	٣٠	٥٢	٨٢
	الكرخ (١)	٢٠	٥٤	٧٤

	الكرخ (٢)	٢٦	٧٥	١٠١
	الكرخ (٣)	١٩	٥١	٧٠
	٦	١٢٥	٣٣٩	٤٦٤

ثالثا-عينة البحث: (The research sample): يقصد بالعينة اختيار جزء من مجتمع البحث، والعينة المختارة لابد ان تكون ممثلة لجميع الصفات الموجودة في مجتمع البحث بنسبة وجودها فيه (داود وعبد الرحمن ١٩٩٠ :٦٩).

ولأجل تحديد عينة البحث، تم سحب المجتمع الكلي لمشرفي التربية الخاصة والبالغ عدده (٢٧) مشرفا، وذلك بسبب صغره، كما تم سحب عينة قوامها (١٤٤) معلما من صفوف التربية الخاصة بواقع (٧٢) معلما من الذكور، و (٧٢) معلما من الاناث، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)
توزيع عينة البحث

الفئة	اسم المديرية	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع الكلي
مشرفي التربية الخاصة	الرصافة (١)	١	٣	٤
	الرصافة (٢)	٠	٤	٤
	الرصافة (٣)	٠	٤	٤
	الكرخ (١)	١	٤	٥
	الكرخ (٢)	٢	٤	٦
	الكرخ (٣)	١	٣	٤
	٦	٥	٢٢	٢٧
معلمي التربية الخاصة	الرصافة (١)	١٥	١٢	٢٧
	الرصافة (٢)	٢	١٢	١٤
	الرصافة (٣)	١٥	١٢	٢٧
	الكرخ (١)	١٥	١٢	٢٧
	الكرخ (٢)	١٥	١٢	٢٧
	الكرخ (٣)	١٠	١٢	٢٢
	٦	٧٢	٧٢	١٤٤

رابعا-اداة البحث: (Research tool).

نظرا لعد توفر مقياس لقياس الإدارة التربوية لدى مشرفي التربية الخاصة (محلية او عربية او اجنبية) في حدود علم الباحثة، لذا فقد تطلب الامر بناء مقياس للإدارة التربوية، وفيما يلي خطوات بناء المقياس:

١-التخطيط للمقياس: اجري التخطيط للمقياس الحالي في ضوء مراجعة الباحثة للأدبيات السابقة والتي تناولت موضوع الإدارة التربوية لدى مشرفي المدارس.

٢-صياغة فقرات المقياس: اذ صيغ المقياس الحالي بتضمينه أربعة مجالات، وهي المجال الأول (الاشراف التسلطي في الإدارة)، والمجال الثاني (الاشراف

الديموقراطي في الإدارة)، والمجال الثالث (الاشراف الدبلوماسي في الإدارة)، والمجال الرابع (الاشراف السلبي في الادارة).

ولقد وضع لكل مجال (٥) فقرات تقيس الخاصية التي يتسم بها كل نوع من الاشراف اثناء تأدية المهام الإدارية، وبذلك تكون المقياس بصورته النهائية من (٢٠) فقرة.

ومن اجل اعتماد المقياس للتطبيق، تم اتباع الخطوات الاتية:

ا- طريقة بناء المقياس: اعتمد البحث طريقة (ليكرت) في بناء المقاييس، اذ وضع في المقياس (٥) بدائل، وهي (أوافق بشدة، أوافق كثيرا، أوافق أحيانا، أوافق نادرا، لا أوافق).

ب-الصدق الظاهري للمقياس: للتعرف على مدى صلاحية الفقرات للتطبيق، تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس التربوي والتربية الخاصة، بلغ عددهم (١٠) خبيرا، وبعد تحليل اجاباتهم باستخراج النسبة المئوية، تبين اتفاقهم جميعا على صلاحية الفقرات، اذ حصلت الفقرات على نسبة مئوية من (٨٠%) فما فوق، وبذلك تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس.

ج-اعداد تعليمات المقياس: روعي عند اعداد تعليمات المقياس ان تكون سهلة ومفهومة للمبحوثين، كما وتؤكد وجوب اختيار البديل المناسب، ولقد ارتأت الباحثة عند صياغتها لفقرات المقياس ان تكون مفهومة وواضحة لمعلمي التربية الخاصة من اجل الحصول على نتائج سليمة.

د-تصيح المقياس: تم تصحيح إجابات المعلمين على المقياس الحالي بالاعتماد على الاوزان الخماسية (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وبذلك بلغت اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب (١٠٠)، وأدنى درجة (٢٠)، ودرجة المتوسط الفرضي تساوي (٦٠) درجة.

ه-الدراسة الاستطلاعية: لأجل التأكد من وضوح وبيان فقرات المقياس للمبحوثين، من حيث الصياغة والبناء والمعنى، وكذلك مدى فهم التعليمات ووضوحها، قامت الباحثة بأجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من المعلمين، اذ تم سحبهم من المديريات الست التابعة لمحافظة بغداد، بواقع (٢) معلم من كل مديرية، وذلك لمعالجة الصعوبات التي يمكن ان يتعرض لها المعلم اثناء شروعه بالإجابة على فقرات المقياس، وبعد هذا الاجراء، كشفت نتيجة الدراسة الاستطلاعية بان تعليمات المقياس وفقراته وبدائل الإجابة كانت مفهومة وواضحة للمعلمين.

٣-استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس: يقصد بتمييز الفقرات، مدى قدرة الفقرات على تحقيق التمييز بين الافراد ممن حصلوا على درجات مرتفعة وبين الحاصلين على درجات منخفضة في السمة المقاسة نفسها، بهدف حذف الفقرات التي لا تتمكن من تحقيق التمييز بين المجيبين، مع الابقاء على الفقرات التي تمييز فيما بينهم (الطاهر ،١٩٩٩: ١٢٩).

ومن اجل التوصل للصدق التمييزي، تم تحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل معلم من معلمي التربية الخاصة والبالغ حجمها (١٤٤) معلما. ومن ثم رتبت درجاتهم الكلية ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى أدنى درجة، وحددت نسبة (٢٧) من

الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات ونسبة (٢٧) من الاستمارات الحاصلة على أدني الدرجات.

وتم استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار آلتائي لبيان دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا، اذ بلغ عدد افراد المجموعة العليا والدنيا (٧٨) معلما، وبعد استخراج النتائج باستعمال معامل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اتضح ان هناك فقرتين غير مميزة وهما (٨ ، ١٦)، اذ كانت قيمتهما المحسوبة اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢،٢١) ، وبذلك اصبح المقياس يتكون من (١٨) فقرة مميزة عند القيمة الجدولية (٢،٢١) ونسبة دلالة (٠،٠٥)، والدرجة حرية (٧٦) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معامل تمييز فقرات مقياس الإدارة التربوية

ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز
١	٥،٦٦	١١	٥،٣٢
٢	٢،٨٩	١٢	٥،٨٣
٣	٤،٨٠	١٣	٧،٩٦
٤	٥،٧١	١٤	٩،٦٣
٥	١٠،٧٥	١٥	٦،١٢
٦	٦،٠٣	١٦	١،٢٠
٧	٥،٩٤	١٧	٥،٦١
٨	٠،٥٥	١٨	٨،٣٨
٩	٣،٥٤	١٩	٥،١٥
١٠	٤،٩٧	٢٠	٧،٤٤

٤-استخراج صدق البناء لفقرات المقياس:

ويقصد به تحليل درجات فقرات المقياس وفقا للبناء النفسي للظاهرة التي يسعى الباحث الى دراستها (Stanley & Hepkins , 1972 : 111) وقد تحقق صدق البناء لفقرات المقياس الحالي من خلال استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وعلاقة الفقرة بالمجال ، وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس ، ومن اجل تحقيق ذلك ، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين الحالات الثلاثة ، وقد فحصت دلالة الفرق الارتباط وتبين بان جميع الفقرات كانت دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، ودرجة حرية (١٤٢) والقيمة الجدولية لمعامل الارتباط قد بلغت (٠،١٥٩) ، وكما هو موضح في الجداول (٤ ، ٥ ، ٦).

جدول (٤)
علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الصدق	ت	معامل الصدق
١-	٠،٢٦٥	١٠-	٠،٧٢١
٢-	٠،٥٠٦	١١-	٠،٦٣٨
٣-	٠،٣٨١	١٢-	٠،٢٨٥
٤-	٠،٤٤٤	١٣-	٠،٧٥٧
٥-	٠،٦٠٩	١٤-	٠،٦٣٤
٦-	٠،٥٣٢	١٥-	٠،٩٦٥
٧-	٠،٣٠١	١٦-	٠،٤٠٦
٨-	٠،٥٣٠	١٧-	٠،٤٧٣
٩-	٠،٦١١	١٨-	٠،٩٤١

جدول (٥)
علاقة الفقرة بدرجة المجال

ت	اسم المجال	معامل الصدق	ت	اسم المجال	معامل الصدق
١-	التسلطي	٠،٢٣٦	١٠-	الدبلوماسي	٠،٦٣٣
٢-	التسلطي	٠،٧٤٦	١١-	الدبلوماسي	٠،٦٣٣
٣-	التسلطي	٠،٣٩٥	١٢-	الدبلوماسي	٠،٥٣٩
٤-	التسلطي	٠،٧٣١	١٣-	الدبلوماسي	٠،٢٧٤
٥-	التسلطي	٠،٦٤٢	١٤-	الدبلوماسي	٠،٧٧١
٦-	الديموقراطي	٠،٣٥١	١٥-	السلبي	٠،٧٩٣
٧-	الديموقراطي	٠،٩٥٥	١٦-	السلبي	٠،٦٠٣
٨-	الديموقراطي	٠،٥٣٢	١٧-	السلبي	٠،٢٧٧
٩-	الديموقراطي	٠،٧٥٣	١٨-	السلبي	٠،٤٦١

جدول (٦)
علاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

المتغيرات	التسلطي	الديموقراطي	الدبلوماسي	السلبي	المقياس الكلي
التسلطي	١	٠،٨٤٥	٠،٦٤٠	٠،٦٢٤	٠،٧٩١
الديموقراطي	٠،٨٤٥	١	٠،٥٨٤	٠،٧٤٢	٠،٦٨٥
الدبلوماسي	٠،٦٤٠	٠،٥٨٤	١	٠،٦٤٣	٠،٥٩٠
السلبي	٠،٦٢٤	٠،٧٤٢	٠،٦٤٣	١	٠،٧٧٦
المقياس الكلي	٠،٧٩١	٠،٦٨٥	٠،٥٩٠	٠،٧٧٦	١

٤-استخراج معامل الثبات لفقرات المقياس:

يعرف الثبات بانه مدى الاتساق والانسجام في نتائج فقرات المقياس (ثورنديك وهيجن، ١٩٨٦: ٧٩)، ولقد استخرج معامل الثبات لفقرات المقياس الحالي، وذلك من خلال الاستناد على معامل الفاكرونباخ والذي يعتمد على الاتساق الداخلي بين الفقرات، وقد تبين من هذا الاجراء ما يلي:

ا-حصل المقياس الكلي على معامل ثبات مقداره (٨٤،٠) درجة.
ب-حصل المجال الأول (التسلطي) على قيمة معامل ثبات قدرها (٠،٩٥).
ج-حصل المجال الثاني (الديموقراطي) على قيمة معامل ثبات قدره (٨٨،٠).
د-حصل المجال الثالث (الدبلوماسي) على قيمة معامل ثبات قدره (٠،٧٢).
ه-حصل المجال الرابع (السلبي) على قيمة معامل ثبات قدره (٠،٨٩).

خامسا-الوسائل الاحصائية: (Statistical methods).

اعتمدت الباحثة في استخراج الوسائل الإحصائية على البرنامج الاحصائي لتحليل البيانات (SPSS)، وفيما يلي تحديد الوسائل المستخدمة في البحث الحالي:

١-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
ب-معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الصدق.
ج-معادلة الفا كرونباخ للثبات.
د-الاختبار التائي لعينة واحدة.

عرض النتائج ومناقشتها

أولا-عرض النتائج ومناقشتها: (View and discuss the results).

بعد أن قامت الباحثة بتطبيق فقرات مقياس البحث على عينة البحث، وبعد أن قامت بتحليل إجابات العينة عن طريق إدخالها في البرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، عندها تم الوصول إلى تحقيق أهداف البحث، وكالاتي: -

١- معرفة خصائص الإدارة التربوية لدى مشرفي التربية الخاصة.

من اجل التوصل إلى هدف البحث الأول، طبقت أداة البحث على العينة المعلمين، وقد تحُقق هذا الهدف من خلال الإجراء الآتي، بعد معالجة البيانات إحصائيا لأفراد عينة البحث والبالغ عددهم (١٤٤) معلم، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات المقياس لمعرفة أكثر خصائص الإدارة التربوية انتشارا بين المشرفين، ولقد ظهرت النتائج كما هي موضحة في جدول (٧).

جدول (٧)

خصائص الإدارة التربوية لدى مشرفي التربية الخاصة

المجال الاداري	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التسلطي	١٤٤	١٢,٥٤٨	٦,١٧٢١	١٥	٤،٧٦٧	١،٩٨	دالة
الديموقراطي	١٤٤	١٤,٢٢٩	٤,٥٣٦٩	١٢	٥،٨٩٥	١،٩٨	دالة
لدبلوماسي	١٤٤	١٥,٧٠١	٦,٦٣٠١	١٥	١،٢٦٨	١،٩٨	غير دالة
السلبي	١٤٤	١٥,١٥٢	٣,٣٩٣٣	١٢	١١،١٤٦	١،٩٨	دالة

ومن خلال متابعتنا للمتوسطات الحسابية ومقارنتها مع المتوسطات الفرضية، وتبعا للقيم التائية المحسوبة، نجد بان اهم خصائص الإدارة التربوية المنتشرة بين مشرفي التربية الخاصة هي الإدارة التربوية ذات الاشراف السلبي بعد ان حصلت على متوسط حسابي قدره (١٥،١٥٢)، والذي كان اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (١٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، ودرجة حرية (١٤٣)، القيمة الجدولية (١،٩٨).

ثم جاء بالمرتبة الثانية الإدارة التربوية الديموقراطية في الاشراف وذلك بحصولها عينتها على متوسط حسابي قدره (١٤،٢٢٩)، والذي كان اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (١٢)، عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، ودرجة حرية (١٤٣)، القيمة الجدولية (١،٩٨).

اما بالنسبة للإدارة التربوية التسلطية فكان انتشارها قليل في الاشراف التربوي، وذلك بعد ان حصلت إجابات العينة على متوسط حسابي قدره (١٢,٥٤٨) وهي اقل من المتوسط الفرضي البالغ (١٥)، عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، ودرجة حرية (١٤٣)، القيمة الجدولية (١،٩٨).

وفيما يخص الإدارة التربوية الدبلوماسية في الاشراف، فنلاحظ اثناء مقارتنا بين المتوسط الحسابي للعينة، وبين المتوسط الفرضي عد وجود فروق، بمعنى ان الإدارة التربوية الدبلوماسية متواجدة بصورة طبيعية لدى مشرفي التربية الخاصة.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق الإطار النظري للبحث ان المشرف التربوي يعمد إلى إعطاء كافة الحريات المطلقة للمعلمين، بحيث يفعل كل معلم ما يشاء بطريقته الخاصة، وهذا ربما يرجع الى الظروف السيئة وغير مستقرة التي يعاني منها بلدنا الحبيب.

٢-معرفة خصائص الإدارة التربوية لدى مشرفي التربية الخاصة تبعا لمتغير الجنس (ذكور –اناث).

للتوصل للهدف الثاني من البحث الحالي، قامت الباحثة بتحليل إجابات معلمي التربية الخاصة من الذكور والاناث، والجدول (٨) يوضح نتائج الفروق بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة على خصائص الإدارة التربوية لمشرفي التربية الخاصة.

جدول (٨)

الفروق بين معلمي التربية الخاصة تبعا للجنس حول خصائص الإدارة التربوية لدى المشرفين

نوع الادارة	الجنس	حجم عينة المعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التسلطي	ذكور	٧٢	١٨،٨٠٥	٥,٢٨٧٨	١٤٢	٢,٢١٢٨	١،٩٨	دالة
	اناث	٧٢	١٦،٢٩١	٥,٦٢٧٩				
الديموقراطي	ذكور	٧٢	١٤,٩٣٠	٤,١٥٦٥	١٤٢	١,١٣٠٧	١،٩٨	غير دالة
	اناث	٧٢	١٤,١٢٥	٤,٣٨٩٢				
الدبلوماسي	ذكور	٧٢	١٧,٨١٩	٥,٠٣٠٤	١٤٢	٢,٤٧٤١	١،٩٨	دالة
	اناث	٧٢	١٥,٦٢٥	٥,٥٩٧٨				
السلبي	ذكور	٧٢	١٤,٢٣٦	٤,١٥٣٧	١٤٢	١,٠٢٢٠	١،٩٨	غير دالة
	اناث	٧٢	١٣,٤٨٦	٤,٦٣٩٠				

من خلال متابعتنا لنتائج الهدف الثاني وبعد استخدام الباحثة للاختبار التائي لعينتين المستقلتين، وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) من حيث إجابة معلمي التربية الخاصة على مجال الإدارة التربوية التسلطية لمشرفي التربية الخاصة، ولصالح الذكور، بينما لم تكشف النتائج عن وجود فروق في إجابة المعلمين من الذكور والاناث على مجال الديموقراطي، كما وأكدت نتيجة البحث عن وجود فروق في إجابة معلمي التربية الخاصة من الذكور والاناث على مجال الإدارة الدبلوماسية في الاشراف ولصالح الذكور أيضا، وأخيرا ، لم تكشف نتائج البحث عن وجود فروق في إجابة معلمي التربية الخاصة من الذكور والاناث على المجال السلبي للإدارة التربوية لمشرفي التربية الخاصة.

ويمكن ان نفسر النتيجة الحالية على وفق الإطار النظري للبحث بان أسس الإدارة التربوية تتحقق من خلال التزام المشرف التربوي بتلبية احتياجات المعلمين والتلاميذ في المدرسة، فضلا عن القيام برعاية وحماية العلاقات الاجتماعية والمهنية التي تربط مدير المدرسة مع المعلمين، من اجل تحقيق اهداف المدرسة للتوصل للنمو السليم لتلاميذها، فالإدارة التربوية اذن، تعد محور العملية الإدارية؛ كما وتبرز أهميتها أيضا كونها تلعب دورا فاعلا في كل جوانب العملية الإدارية في المدرسة، لتجعلها أكثر فاعلية في تحقيق أهدافها.

ثانيا-الاستنتاجات: (Conclusions).

١-ان من اهم خصائص الإدارة التربوية لمشرفي التربية الخاصة انتشارا بين مدارس التربية الخاصة في بغداد هي الإدارة السلبية، ومن ثم تليها الإدارة الديموقراطية، اما بالنسبة للإدارة الدبلوماسية فلم يكن لها تأثير واضح بين المشرفين، كما لم تتمتع الإدارة التسلطية بظهورها بين مشرفي التربية الخاصة.

٢-هنالك تأثير للجنس في الكشف عن وجود الخصائص الإدارية والمتمثلة ب (التسلطية والدبلوماسية) بين مشرفي التربية الخاصة، ولصالح الذكور، بينما لم يكن للجنس أي تأثير في الكشف عن الخصائص الإدارية والمتمثلة ب (الديموقراطية والسلبية) بين مشرفي التربية الخاصة.

ثالثا-التوصيات: (Recommendations).

١-توصي الباحثة بإقامة الندوات والمؤتمرات الخاصة بتعريف مشرفي التربية الخاصة بأهمية الاستناد على الخصائص الإدارية المستخدمة في تنظيم وتحسين عملية التعلم والتعليم داخل مدارس التربية الخاصة.

٢-كما وتوصي الباحثة ضرورة العمل على تصميم دليل لمشرفي التربية الخاصة للتعرف على اهم المميزات التي تتمتع بها كل نوع من أنواع الإدارة التربوية للاستفادة منها اثناء تأدية دورهم كمشرفين.

٣-الاستفادة من نتائج البحث الحالي، ولاسيما مقياس البحث للاستفادة منه في الكشف عن بعض الخصائص الإدارية لدى مشرفي التربية الخاصة بصورة خاصة، ومشرفي التربية بصورة عامة.

رابعا-المقترحات: (Suggestions).

١-بناء برنامج ارشادي لتحسين نمط الإدارة التسلطية لدى مشرفي التربية الخاصة.

٢-اجراء دراسة تهدف الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أنماط الإدارة التربوية لدى مشرفي التربية الخاصة والرضا عن المهنة.

٣-اجراء دراسة تهدف الكشف عن علاقة النمط الدبلوماسي لدى مشرفي التربية الخاصة وأساليب التفكير.

المصادر:

ا-المصادر العربية:

١. أبو عيادة، هبة توفيق؛ وعبابنة، صالح أحمد (٢٠١٦): فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في عمان، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، المجلد (١٢)، العدد الأول، كلية التربية، جامعة عمان، عمان، الأردن، ص (١٧ – ٣٠).

٢. أحمد، إبراهيم أحمد (١٩٩٧): *نحو تطوير الإدارة المدرسية*، دراسات نظرية وميدانية، الناشر: مكتبة المعارف الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

٣. احميدة، فتحي محمود؛ وجمعان، إبراهيم فالح؛ وخوالدة، مصطفى فنخور (٢٠١١): دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن، *مجلة جامعة دمشق*، المجلد (٢٧)، العدد (١ – ٢)، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سوريا، ص (٧٣١ – ٧٧٤).
٤. امبيض، يسرى زياد صالح (٢٠١٤): *دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين*، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت، بيرزيت، فلسطين.
٥. البرادعي، عرفان (١٩٨٨): *مدير المدرسة الثانوية – صفاته، أساليب اختياره واعداده*، الناشر: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، سوريا، دمشق.
٦. ثورندايك، روبرت؛ وهيجن، اليزابيث (١٩٨٦): *القياس والتقويم في علم النفس والتربية*، ترجمة: عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، الناشر: مركز الكتب الأردني للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
٧. الجلامدة، فوزية بنت عبد الله (٢٠١٩): *الإدارة والإشراف في التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة*، الناشر: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن.
٨. الحبيب، فهد (١٩٩٦): *إعداد دليل التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربي*، الناشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٩. خضر، رائد (٢٠١١): *الإشراف التربوي الحديث: أساسيات ومفاهيم*، الناشر: دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
١٠. الخطيب، إبراهيم؛ والخطيب أمل، (٢٠٠٣): *الأشراف التربوي: فلسفته، أساليبه، تطبيقاته*، الناشر: دار قنديل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
١١. داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين (١٩٩٠): *مناهج البحث التربوي*، الناشر: دار الحكمة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
١٢. الدليمي، طارق عبد أحمد (٢٠١٦): *الإشراف التربوي واتجاهاته المعاصرة*، الناشر: مركز ديبونو لتعليم التفكير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دبي، الامارات العربية.
١٣. الدناتي، عبد الملك، وهاشم سامية احمد (٢٠١٦): *مناهج بحوث الاتصال الحديثة*، الناشر: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
١٤. السعود، راتب (٢٠٠٧): *الإشراف التربوي- مفهومه ونظرياته وأساليبه*، دار طارق للخدمات المكتبية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
١٥. السعود، راتب (٢٠٠٧): *الاشراف التربوي*، الناشر: دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.

١٦. السعود، راتب (٢٠٠٩): أنماط السلوك الإداري لمديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وفقاً لنظرية رنسس ليكرت (نظام ١- نظام ٤) وعلاقتها بمستوى الولاء التنظيمي لمعلمي مدارسهم، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، المجلد (٥)، العدد (٣)، كلية العلوم التربوية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، ص (٢٤٩ -٢٦٢).

١٧. الشديفات، باسل حمدان (٢٠١٤): دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق *مجلة جامعة دمشق*، المجلد (٣٠)، العدد الثاني، كّلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، عمان، الأردن، ص (٢٩٩ – ٣٣٩).

١٨. صوفان، احمد إبراهيم (١٩٨٩): *مدى توافر القيادات الإدارية في المناصب العليا مقارنة بالكفاءات الأخرى في الأردن*، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١٩. الظاهر، زكريا محمد (١٩٩٩): *مبادئ القياس والتقويم في التربية*، الناشر: دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

٢٠. العابدين، محمد زين (٢٠٠٦): *درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهمات الاشرافية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة الزرقاء*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

٢١. عباس، محمد علي (١٩٩٤): *القيادة التربوية الجامعية لعمداء الكليات ورؤساء الأقسام العلمية كما يراها تدريسيو جامعة بغداد وعلاقتها بمعنوياتهم*، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

٢٢. عبيدات، ذوقان؛ واخرون (١٩٨٨): *البحث العلمي – مفهومه، ادواته واساليبه*، الناشر: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الطيعة الأولى، عمان، الأردن.

٢٣. عليمات، صالح ناصر (٢٠٠١): القدرة على القيادة التربوية لمديري المدارس الأساسية ومديراتها في محافظة المفرق، *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية*، مطابع دار البعث، سوريا، المجلد (١٧)، العدد (٤)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

٢٤. عمر، سيف الإسلام سعد (٢٠١٢): *الاشراف التربوي – مفهومه، اساليبه*، تطبيقاته، الناشر: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

٢٥. العنزي، نواف شليويح (٢٠١٧): *الإشراف الفعال في برامج التربية الخاصة*، صحيفة مكة، العدد (٦١٣٧٨)، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٢٦. العوران، إبراهيم عطا الله (٢٠١٠): *الإشراف التربوي ومشكلاته: دراسة ميدانية تقويمية*، الناشر: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

٢٧. القضاة، احمد عواد مفلح (٢٠٠٠): *أنماط القيادة التربوية لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة جرش وعلاقتها بالمساءلة*، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الهاشمية، جرش، الاردن.
٢٨. لهلبت، فراس فواز فايز (٢٠١٠): *دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية كما يراها مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين*، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، غزة، فلسطين.
٢٩. المنيزل، عبد الله فلاح؛ والعتوم، عدنان يوسف (٢٠١٠): *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*، الناشر: دار الاسراء للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن.

٢- المصادر الأجنبية:

1. Reisberg, Lenny; Wolf, Ron (1988). *"Instructional Strategies for Special Education Consultants"*. Remedial and Special Education. 9 (6): 29–40
2. Stanley, V.j & Hopkins. K.D (1972); *Educational and psychological measurement and evaluation*, prentichal, New Jersey.
3. Zittleman, Karen (2006). Teachers, Schools and Society: A Brief Introduction to Education with Bind-in Online Learning Center Card with free Student Reader CD-ROM. McGraw-Hill Humanities/Social Sciences/Languages.

٣-ترجمة المصادر العربية:

1. Abu Eiada, Heba Tawfiq; Ababneh, Saleh Ahmed (2016): Effectiveness of employing Internet technologies in educational supervision in private schools in Amman, Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume (12), First Issue, College of Education, Amman University, Amman, Jordan, Pp (17-30).
2. Ahmed, Ibrahim Ahmed (1997): Towards School Administration Development, Theoretical and Field Studies, Publisher: Al Maaref Modern Library for Printing and Publishing, First Edition, Cairo, Egypt.
3. Hamida, Fathi Mahmoud; Jamaan, Ibrahim Falih, Khawaldeh, Mostafa Fakhour (2011): The role of the educational supervisor in improving the performance of kindergarten teachers in developing children's language skills

from the viewpoint of kindergarten teachers in Jordan, Damascus University Journal, Volume (27), Issue (1-2), College of Education, Damascus University, Damascus, Syria, pp. 731-74.

4. Imbayed, Yousry Ziad Saleh (2014): The role of the educational supervisor in improving the performance of teachers in Jerusalem public schools from the viewpoint of teachers and administrators, Master Thesis, Faculty of Graduate Studies, Birzeit University, Birzeit, Palestine.

5. ElBaradei, Irfan (1988): Director of the High School - his characteristics, methods of selection and preparation, publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, First Edition, Syria, Damascus.

6. Thorndike, Robert; Heijen, Elizabeth (1986): Measurement and Evaluation in Psychology and Education, translation: Abdullah Zaid Al-Kilani and Abdel Rahman Adas, Publisher: Jordan Books Center for Printing and Publishing, First Edition, Amman, Jordan.

7. Al-Jalamdeh, Fawzia Bint Abdullah (2019): Management and supervision in special education in light of quality standards. Publisher: Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, third edition, Amman, Jordan.

8. Habib, Fahd (1996): Preparing a guide for educational guidance and supervision in the Arab Gulf states, publisher: Arab Education Office for the Arab Gulf States, first edition, Riyadh, Saudi Arabia.

9. Khader, Raed (2011): Modern educational supervision: basics and concepts, publisher: Ghaida House for Publishing and Distribution, first edition, Amman, Jordan.

10. Al-Khatib, Ibrahim; and Al-Khatib Amal, (2003): Educational Supervision: Its Philosophy, Methods, and Applications. Publisher: Qandil House for Publishing and Distribution, First Edition, Amman, Jordan.

11. Dawood, Aziz Hanna, and Abdel-Rahman, Anwar Hussein (1990): Educational Research Methods, Publisher: Dar Al-Hekma for Printing and Publishing, First Edition, Amman, Jordan.

12. Al-Dulaimi, Tariq Abdul Ahmed (2016): Educational Supervision and Contemporary Trends, Publisher: Debono Center for Teaching Learning for Publishing and Distribution, First Edition, Dubai, United Arab Emirates.
13. Al-Danati, Abdel-Malek, and Hashem Samia Ahmed (2016): Modern Communication Research Methods, Publisher: Al-Falah Library for Publishing and Distribution, First Edition, Amman, Jordan.
14. Al-Saud, Ratib (2007): Educational Supervision - its concept, theories, and methods, Dar Tariq Office Services, First Edition, Amman, Jordan.
15. Al-Saud, Ratib (2007): Educational Supervision, Publisher: Wael Publishing and Distribution, Second Edition, Amman, Jordan.
16. Al-Saud, Ratib (2009): Patterns of administrative behavior for general secondary school principals in Jordan according to the Rise Likert theory (System 1- System 4) and its relationship to the level of organizational loyalty to their school teachers, Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume (5), No. (3), Faculty of Educational Sciences, Amman Arab University for Graduate Studies, Amman, Jordan, pp (249-262).
17. Al-Shdifat, Basil Hamdan (2014): The role of educational supervisors in developing the professional performance of social studies teachers in the Directorate of Education for the Northwestern Badia Brigade in Al-Mafraq Governorate, Damascus University Journal, Volume (30), Second Issue, Faculty of Educational Sciences, Al Al-Bayt University, Amman Jordan, pp. (299 - 339).
18. Soufan, Ahmed Ibrahim (1989): Availability of administrative leaderships in senior positions compared to other competencies in Jordan, Master Thesis, College of Education, University of Jordan, Amman, Jordan.
19. Al-Dhahir, Zakaria Muhammad (1999): Principles of Measurement and Evaluation in Education, Publisher: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, First Edition, Amman, Jordan.

20. Al-Abidin, Muhammad Zain (2006): The degree of educational supervisors' exercise of supervisory tasks from the point of view of teachers and supervisors in Zarqa Governorate, Master Thesis, College of Education, Amman Arab University, Amman, Jordan.
21. Abbas, Muhammad Ali (1994): University educational leadership for college deans and heads of scientific departments as perceived by the University of Baghdad's teaching and their relationship to their morale, PhD thesis, College of Education, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.
22. Obaidat, Touqan; and others (1988): Scientific Research - its concept, tools and methods. Publisher: Majdalawi House for Publishing and Distribution, First Edition, Amman, Jordan.
23. Alimat, Saleh Nasser (2001): The ability to lead educationally for principals and principals of schools in Mafraq Governorate, Damascus University Journal for Educational Sciences, Dar Al-Baath Press, Syria, Volume (17), No. (4), College of Education, University of Damascus, Syria.
24. Omar, Saif Al-Islam Saad (2012): Educational Supervision - its concept, methods, applications, publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, First Edition, Amman, Jordan.
25. Al-Anzi, Nawaf Shleiweh (2017): Effective Supervision in Special Education Programs, Makkah Newspaper, Issue (61378), Makkah Al-Mukarramah, Kingdom of Saudi Arabia.
26. Al-Oran, Ibrahim Atallah (2010): Educational Supervision and its Problems: An Empirical Field Study, Publisher: Jaffa Scientific Publishing House, First Edition, Amman, Jordan.
27. Judges, Ahmad Awad Mufleh (2000): Patterns of Educational Leadership among Principals and Principals of Public Schools in Jerash Governorate and their Relation to Accountability, Master Thesis, College of Education, The Hashemite University, Jerash, Jordan.
28. Lahlbet, Firas Fawaz Fayez (2010): The role of educational supervisors in developing school management as viewed by the heads of public schools in the northern governorates of central Palestine, Master Thesis, College of

Graduate Studies, An-Najah National University, Gaza, Palestine.
29. Al-Manizel, Abdullah Falah; Al-Otoum, Adnan Yousef (2010): Research Methods in Educational and Psychological Sciences, Publisher: Al-Isra Publishing and Publishing, Third Edition, Amman, Jordan.

ملحق (٢)

مقياس الإدارة التربوية لدى مشرفي التربية الخاصة

اخي المعلم ..... اختي المعلمة.....
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تضع الباحثة بين ايديكم مجموعة من الفقرات، والتي تمثل كل منها مجموعة من النماذج الإدارية التي يتبناها كل مشرف من مشرفي التربية الخاصة اثناء تعامله معكم، لذا ترجو الباحثة من حضراتكم ابداء رأيكم بكل صراحة مع الابتعاد عن الموضوعية عند اجابتكم عن الفقرات، كما وتؤكد الباحثة لحضرتكم بان فقرات المقياس هي لأغراض البحث العلمي، لذا لا داعي لذكر الاسم.

هذا وتقدم الباحثة شكرها مقدما لتعاونكم معها في اكمال بحثها

يرجى الإشارة عن نوع الجنس: ذكر ( ) ؛ انثى ( ).

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق كثيرا	أوافق احيانا	أوافق نادرا	لا اوافق
١-	يجبرني المشرف على أداء مهام رغم عدم منفعتها للتلاميذ					
٢-	أتمنى لو يتم تغيير المشرف المسؤول علي					
٣-	اتجنب مجادلة المشرف خوفا من اصدار عقابا لي					
٤-	يظهر المشرف امام التلاميذ بانه افضل مني					
٥-	يحاسبني المشرف كلما زارني في المدرسة					
٦-	يناقش المشرف معي المشكلات التي اعاني منها ويعمل على حل حلها لي					

٧-	يوجهني المشرف بكل احترام دون للطريقة الصحيحة في التدريس					
٨-	أرى بان مشرفي هو افضل مشرف رايته لحد الان					
٩-	يعاملني المشرف وكأني صديقه ويأخذ وجهة نظري بعين الاعتبار					
١٠-	تختلف معاملة المشرف لي بين فترة واخرى					
١١-	أرى بان مشرفي يرحب من يقدم له الهدايا اكثر ممن لا يفعلون ذلك					
١٢-	انني مجبر على تقبل المعاملة غير معروفة من مشرفي					
١٣-	أرى بان مشرفي يخلق المشاكل ثم يقف مع من يراه انسب له					
١٤-	يترك المشرف لي حرية اختياري لما افعل داخل الصف					
١٥-	انني لا أرى المشرف عندما يدخل الى المدرسة ولا اعرف متى خرجها منها					
١٦-	عندما اطلب من المشرف مساعدتي يقول لي لديك مدير يحلها لك					
١٧-	انني لا أرى بمشرفي أي مواصفات صالحة لتعينه كمشرف					
١٨-	يترك المشرف لي حرية التدريس والتعامل مع التلاميذ دون ان يقدم أي مقترح منه					